

## الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[307] الآيات كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُمْ قَوْمَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَنْهُ دَنَا وَقَالُوا  
مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ( 9 ) فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَ صَرِّفْ ( 10 )  
فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ( 11 ) وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ  
عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ( 12 ) وَحَمَلْنَا ذِاتِ  
الْوُحَى وَدُوسُرَ ( 13 ) تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءٌ لِّمَن كَانَ كُفِرَ ( 14 )  
( وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ ) ( 15 ) فَكَيِّفَ كَانَ عَذَابِي  
وَنُذُرِ ( 16 ) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ )  
( 17 ) التفسير قصّة قوم نوح عبرة وعظة: جرت السنّة القرآنية في كثير من الموارد أن  
الله سبحانه يستعرض حالة الأقوام السابقة والعاقبة المؤلمة التي انتهوا إليها إنذاراً  
وتوضيحاً (للكفار والمجرمين) بأنّ الإستمرار في طريق الضلال سوف لن يؤدّي بهم إلّا إلى  
المصير البائس الذي لاقتّه الأقوام السابقة.